والثاني الحرز الحصين من كيد الاعدا قال الله تعالى وان
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا والثالث النصر
والتأييد قال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والرابع
اصلاح العمل وغفران الذنوب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم والخامس محبة الله تعالى قال الله
تعالى والله يحب المتقين والسادس القبول قال الله
تعالى انما يتقبل الله من المتقين والسابع الاكرام والاعزاز
قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم والثامن البشارة
عند الموت قال الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة والتاسع
النجاة من النار قال الله تعالى وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا والعاشر الخلود في الجنة قال
الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين وها انا اذا اردت
نصحكم تلادا وطرافا فاصغ لها بفهم وانتباه
تلادا اي مخزن ومدونة مثبتة في الكتاب او السنة او
او الاثر

او الاثر وطرافا بالمهملة معجمة والارشاد الطلب
اي فاصغ سمعك لها مع فهمك لمعانيها وطلبك
للاتصاف بها ولما سبق ان التقوى هي الخصلة الجامعة
لكل فضيلة والمانعة لكل رذيلة نبهت على كيفية
التوصل الى حيازة مقامها والتوسل الى نيل درجتها
الرفيعة واغتنام مهمها وحقيقة ذلك ان تتقي كل شيء
اجتنابه فالتقوى حينئذ داخل فيها جميع المقاما
ادناها واعلاها مثال ذلك ان من اسلم فقد اتقى الكفر
ومن صدق وامن فقد اتقى تكذيب الرسول ومن اخلص
فقد اتقى الرياء ومن تاب فقد اتقى الذنوب ومن زهد فقد
اتقى الدنيا وغرورها ومن فعل المامورات من صلاة
وزكاة وصوم وحج وغيرها فقد اتقى اضدادها وهكذا
ساير الاوصاف المحمودة كل من اتصف منها بشيء فقد اتقى
ضده المذموم فالتقوى اجتناب كل ما تخاف منه
ضررا في دينك حتى فضول الكلام وفضول الطعام
وفضول الجاه والمال وغير ذلك من المباحات التي توقع
في المعصية والغفلة عن الله تعالى فمن راض نفسه
بترك الاخلاق المذمومة وفعل الاخلاق المحمودة
حتى اطاعت نفسه بذلك من غير تكلف وصار له ذلك صفة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)